

# الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطالب بمحاسبة "الأهرام" لسبها العلامة القرضاوي



الاثنين 31 ديسمبر 2012 12:12 م

## نافذة مصر

أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيان استنكر فيه هجوم رئيس تحرير الأهرام المصرية على العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، وطالب بمحاسبته عن السب والقذف المتعمد في حق الشيخ[]

وجاء في البيان: فوجئ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كما صدم الرأي العام الإسلامي في كل بقاع الأرض بما نشره رئيس تحرير الأهرام يوم السبت 16 صفر سنة 1434 هـ الموافق 29/12/2012 تحت عنوان (آن للبرادعي والقرضاوي أن يخرسا) وكانت الصدمة مضاعفة إذ خرج هذا المقال من صحيفة الأهرام العريقة صاحبة الصوت الصحفي الرصين في تناولها لعلم من أعلام الأمة الذي قدم للأزهر وللإسلام مالم يقدمه سواه وصار اسمه رمزا لثقافة الاعتدال والوسطية، وأخرج للعالم مئات الكتب والبحوث الأصيلة والمعاصرة، جدد بها الفكر الإسلامي ورشد بها الصحوه الاسلاميه المعاصرة، وكان إماما للتسديد والمقاربة بعيدا عن التعصب أو التطرف ومازال عطاؤه الفيض يمثل مرجعية لفقهاء الأصالة والمعاصرة[]

ومع كل هذا العطاء نجد كاتباً يصفه بأنه أصابه الخرف وجب أن يعتقل لسانه عن الدعوة إلى الله وأن يربط بينه وبين الدكتور البرادعي الذي نرفض أن يخرس لسانه أيضاً مع ما بينهما من فوارق ثقافية وانتمائية لا يجهلها عاقل[]

ومن أعاجيب ما ذكره هذا الصحفي عن فقيه العصر ورائد الفكر أنه يعيب عليه مناصرته للثورة السورية ودفاعه عن هذه المقاومة التي بذلت من خيرة شبابها الآلاف، وكأنه ينضم إلى الطاغية الجبار الذي يحصد أرواح الأبرياء على أرض سوريا الحبيبية مستخدماً أعنف وسائل الدمار لشعبه ومقدراته وحضارته[]

إن ما تضمنه هذا المقال من سب واتهام لشيخنا وعالمنا يجعلنا نذكر صاحبه بمواثيق الشرف الإعلامي ومدونات السلوك التي اتفقت عليها الجماعة الصحفية والإعلامية في كل مكان وأصبحت مرجعية أصيلة تبنى عليها الأعراف الإعلامية فضلا عن أدب الإسلام وقيمه التي تعتبر مرجعية للشعب المصري يجب ألا تمس فضلا عن أن تنتهك[]

وإن علماء الأزهر الشريف وطلابه ومريديه وسائر التيارات الإسلامية وقوى الثورة المصرية المباركة لينتفضون رفضاً قاطعاً لما سقط فيه هذا الكاتب ولما اقترفته هذه الصحيفة، ويطالبون بالآتي:

- 1- محاسبة هذا الصحفي فوراً من قبل مؤسسته ونقابته وإظهار ذلك للشعب المصري بكل شفافية
- 2- الإعتذار الصريح والواضح من نقابة الصحفيين وجريدة الأهرام لفضيحة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي وللإتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتأأسه فضيحة العلامة
- 3- اعتماد وثيقة الشرف الإعلامي مرجعية أصيلة لكل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة درأ للمفاسد التي تترتب على مثل هذه الآراء الخرقاء
- 4- يحتفظ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ووزارة الأوقاف ونقابة الدعاة بحقوقهم القانونية بمقاضاة مؤسسة الأهرام ورئيس تحريرها المشار إليه طبقاً لقوانين النشر المعروفة
- 5- نهي بـكل أصحاب الآراء من الفكريين والكتاب والإعلاميين حماية الثورة المصرية وحراستها حتى تحقق أهدافها

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

وقع البيان

- علماء الأزهر الشريف
- وزارة الأوقاف المصرية
- الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- نقابة الدعاة
- الجمعية الشرعية
- الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح
- اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل